

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم بين الحرفين
 تلك الواح واشرق بما استشفق واستنطق ثم جعل الله اياته لنفسه
 من دون ان يمسه نار من كثير نبيته فقد شئت من قبل ان غنيت
 وقضت من بعد ان قد برت وامضت حين ما قضت ثم اجلت و
 اذنت واحكمت ثم ملأت بها الآفاق والحمد لله الذي قد تكعب ذلك الالف
 بالحرفين بما لاح ما لاح من نور شمس الازل التي صميت بعد ما شئت
 وقضت بعد ما قد برت واذنت حين ما اجلت واحصيت لثرة
 بها انجلى على من في ملكوت الامر والمخلوق حتى تاب من صغوه في الصوة
 الاول ثم افاق والحمد لله الذي قد اتصل بامره بين ذلك الحرف جود
 التقط صحت الباء ثم تخلق الباء بعد الالف ليبرين الكل ما بهم عليه
 من الامر ويسعد من يسعد ما وفي الميثاق ويشقى من يشقى ما التبع
 هراء ويلقى يوم الميثاق فان يومئذ يكشف الساق بالساق و
 يفصل الله بين الكل ما اكتب ايديهم وما الله ربك بظلام للعباد

وانه ليحزى الكل باحلمت ايديهم في يوم اللداق والميزان الذي اشرف ما اطلع
 الاح نور ما فتق بهن الاضواء من عالم الالام الميزان بعد صدر طير القضاء
 اجده اللاهوت وديك الشاء في لجة الجبروت وطان من البياض في حجر ^{التيك}
 واللكوت بل الجبين لقائه على انصاف شجرة الطور وزانه في عساكر محل
 الطور كل شئ في ربه ولعبه عن ضيق والاح عن نور صبح الارز كل ما وقع
 عليها سم واجل ودق والميزان الذي استشرق ما استنطق واستنطق ما
 استشرق والاح ما استشرق واستنطق واستنطق وجعل الحكم ورمقه الق
 جلت وعلت بعد انضمت وتركت ونصفت وعلمت وتلفلت ^{تلفلت} وبيجت
 وتعارقت وتعارنت وتعاكبت وتعايلت وتفاضلت ^{تفاضلت} باستعفا^ت
 واتادت واستكارت واذاقت واستباقت واراقت واستباكت و
 اقامت واستلجبت والاحت واستقرت واهلت واستنصقت واتادت
 وامتنصقت واهمت وتالت بمثل حوت متليل في التراب الالوانت
 سبحانه ثبت اليك واما اول الثمانين وبعد فقد نزل بالذكري ذكر
 المدين من ذي الحجب السامح الرفيع وذو الشرف الباذخ النبع ^{كان} ما

الامر

كان هذا صورة في الكتاب هو العزيز سيدي من علي بكشف السر عن وجه

بأخي وجه تريده في الحال قد اشتد علي وليس والله مقصودي ^{بكشف} الأمر

للحال وأنا ذاب بين يدي الله اقول سلام الله عليك بما طلعت شمس ^{الامر} الابداع

بالابداع وما غربت شمس الاحتراع بالاختراع قد قرئت ما تركت من

سماوات سماء مشيتك وعرفت ما اشرفت في بواطن مستورات اياناك

كانت اردت ان تكشف بكشف السر عن وجه المستور ^{لستور} والاهو المستور في ^{ما} الا

كان بين يديك مثل برق مشور وان كان السر ^{عن} امير ان يكشف

وجه حجاب المستور فانه هو في بين السطور مكشوف عند طاعتك مثل ^{الامر}

الظهور وان كان سر مجمل لا ينفع الا السر ولا يفيد الا السر ولا يكشف عن

وجهه غوامض الاشارة في الامر فكيف يمكن ان اشير اليه وان اول رتبة

كشفه هو نفي الاشارة عند وليس في اليوم لذلك السر كشف ^{لما} الامر ولا سبب

الا ما ادب علي عليه السلام كميل النفعي في دعا الخضوع عليه السلام رب

اخضر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من لا سمع وراء ^{كثرة} وذن

شفاء وطاعته فوق ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سائغ

التعمير وادفع التعمير ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالم الا يعظم صاع محمد و
 وانفل بما انت اهل انك اهل التقوى واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من
 كتابك في سبيل العلم ظواهر وبواطن بما لا نهاية الى ما لا نهاية ايها الشريف شيخ
 بمثل ما يطلع من شجر الاكسيرا ما اكرمني الله بتمه ولو اني لاعلم ان تلك القواعد
 المستورة والاشارة المعلومه عند جنابك مكشورة ولكن عسى الله ان ينزل في
 بواطن اشارات ما يخرج من قلم اللاد ما يعيدك الى الساحة القدر من القوا
 واستغفر الله عما في حق الكتاب في بين يدي الرحمن وان الله وانا الى ربنا
 يا الهي كيف اثنى ثنائك وانطق من يدك طلعها كبرياك وانت له نزل كنت بلا
 وصف شئ ولا تزال انك كائن بلا نعت شئ لمن يبرك بما انت عليه
 احد ولن يوصفك بما انت اياه شئ اذ ذ انبتك مقطوعا الجوهرات ^{عن}
 البيان وانبتك مسدده الكينونات عن العرفان ان قلت انت فقد
 المثال بمثل وانك في الحين تكذبني بل كل المكلمات بان من وجد بحكمه
 الابلاغ فكيف يقدر ان يذخر ما لا يعنى بوصف الاختراع وان قلت
 هو هو فقد دلت الاحديته ذات مستيتك وحكم الولاية كونه ارادتك

ارادتك ووجه نطقه عنك بابداعك لامن شئ ومتمعد عن عرفتك باحتياجها

ذيك آلان من شئ ذكنا اصعد اليك ما ارى لنفسه بلائقا الا الى العيوب والنا^س

والمنع وكلما صحت واستغفروا الجدا لذنا اعظم من ذنبا كاول فبعتك و

جدا لثنا ما ارى السبيل ولا الجدل المقام للدليل وانك رب غفور جليل فاع^{غفر}

فانك انت الغفور الرحيم اللهم اني اشهدك بما تشهد نفسك وتشهد لنا^{بخص}

كتابك بما دعا حاط علمك وبما نزل على آلان في كتاب مطور رزق منسوس

من كتاب ذي حكم مشهود بما اراد ان يكتب سر المستور ويتلوه ما تجل^{على}

الظهور في ارض الظهور ويشرب ماء الكون في الظهور في تلك الظلمات الصماء^{انصبا}

الذي جرد ما يعرف من قسط اسر البيان من رب غفور من يدي عبد الله

جعله المحققين في ذلك اليوم في بيت مسنور رب لا يعرف من علمك

شئ ولا يعاظك في السموات والارض شئ وانك بكل شئ عليهم وعلى كل^{كل شئ}

قدير فثبت اللهم قلبه على دينك بما شئت وان شئت انك انت العزيز

المعتد فيا ايها الانسان قد شهدت بما جرى من مدادك وعرفت ما اردت في اشارات كلامك ولا شك ان الله هو مردك ولا ان اليوم

لا ينقطع مثلك الى مثلي الا من شاء الله ان يعيدك بامر ويجعله من خلق الحكمة ولكن
لما اجده قد جالك واضطراب ترك الامر بك قد تلاطم بحر سكون حتى لك
دخل من غمك لله بارك لما ارى الحجاب بيني وبينك ولكن اجرا من الله سبحانه
ان يعصم ما اراد ويسكني بعمده انه جواد رحيم فيا ايها المتعارج الى معراج
المخائف والناسخ لتلك السجيات الذنابات التي انت اردت في الحال هو
شان الجلال في المبدء والمآل والحقيرة لتدرك الانبي ما سواها وان جهرت يا
آيات العلم لم ينع من اراد مقام ربه في نفي السجيات والاشارات والعلامات
والدلالات كما صرح بذلك قول من سكن في لجة الاماء والصفات بان الحقيقة
هو كشف السجيات من غير اشارات تلك التبهيه موجودة في عينك وحضرتك بل
لا تظهر لك آية ولما ان ذهبت العقول من حكام الصدرايتين ونزلت الاقلام
من بعض حكام الضمير في بيان ذلك المقام فاتي ابا اسير بدليل الكمال في حقيقة ذلك
الصنع الاكبر وهو ان الله لم يزل كان ولربك معه شيء وان الآن كان الله بمثل
ما كان لربك في رتبة شيء ومن ادعى معرفته بوجود غيره يبطل عنرايمه لانه
لم يزل من يقترن بخلقهم ولا يوصف لعباده ومن اراد ان يعيده قول النبي

الحين ليشرك بنفسه لأنه كاهر عليه لغيره غير تحت برهانه ولا يوجد سواه حتى
 يعرفه وان كان كل ادي عباد المقربين في معرفته هي كانت معرفة ابدانه الله
 تجل له به في مقام ملكه وهي حق معرفة الممكن في الامكان وانما لم ير الا بعد
 المساحة فليس موجود كما صح بذلك على عليا السلام في خطبه اليمانية
 ان قلت ثم عرف قد بين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهواء والوار
 من كل اءه رصفه استدلال عليه لا صفة تكشف له وان قلت لم حد بالحد العز
 وان قلت الهواء نسبة فالهواء من صفة رجع من الوصف الى الوصف
 وعنى القلب عن الفهم والعصم عن الادراك والادراك عن الاستنباط و
 دام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكاه و
 هجم له النص الى الخبر والبيان على التقيد والجهد على الياس والبلاغ
 على النطق والسبيل سدود والطلب مردود دليله اياته وجوده اثباته
 وان اقبل خلق المشية الا من شئ بنفسها ثم خلق بقا كما وقع عليه اسم شئ و
 ان العلة لوجودها هي نفسها لا سواها وان الذي ذهب من ان الله
 هو كان عليه الا بداع اشرك بربه من حيث الالهي لانه كاهر عليه لن

يقترن بشئ ولا وجود لشيء معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون فرض بين العلم
 والمعلوم حكم المشابهة ولذا قال الامام عليه السلام ان عامة الاشياء صنعه
 هو لاعلمه له وقد زلت اقدام بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما يعتمدون
 مالا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضلها انه يغفور رحيم وان الذي
 ذهب بالربط بين الحق والخلق قد اشبع هواه بمثل واتبع الاول وان ذلك في
 مذهب اهل العصمة خطأ لان الرب ان كان هو الذات فليس في مذهب ^{الرافضة}
 يحن وانّه هو شرك بحكم ما ضرت عليك من قبل وان كان خلق للاضافة ^{جدة}
 عند اهل البيان باثباته ولذا قال الامام عليه السلام حتى وخلق الاما ^{الك}
 بينهما ولا انا انت غيرهما وان ذلك مشهور عند من اشتهر الله بخلق السموات
 والارض ثم خلق نفسه وكفى بالله على شهيدا وان الله ذهب بالاهيان
 الثابتة في الذات لا يثبت علمه تعالى كما ذهب الكل لامرئ ^{مجنون} شاء الله مشرك
 في مذهب الاله لان ذكر الغيبة بوجودها شاهدة بالتفريق والالتبا
 لتفطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل كان على حاله واحده فان كان ^{الاهيان}
 هو نفس الذات لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان ^{كل}

كل اسماء الجوهريات لا وجود لها مع الله عز وجل فاعوذ بالله مما ذهب يحيى الدين ^بالهر
 اجل الله في صفة وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد
 لانه دليل في الاله كان لان الدليل دليل في الاله لانه ان الله وان الله وان الله وان
 من الايوصف بنفسه لنفسه في بيان الله تعالى ان ترى المشبهون في وحدة وجود و
 ما يشهد الله على كل ما بعد من قولهم لان ذكر المقود فرع الموجود وان الذات هو
 ليزال خلوا من خلقه ^{وخلق} جين وجود والاذكر لهم عنده وان الذي اضطر الحكماء
 بذكر اعيان الثابتة والحقيقة البسيطة هو مقام اشياءهم في علم الله سبحانه وان
 اثبات العلم لله من الخلق كاذب وانك لان الله لم يزل كان علمه لنفسه وما
 كان علمه لنفسه وما كان معلوم معه ولا يعلم كيف هو الا هو من اراد ان
 يعرف علمه في الخلق ليكفر به لان الذي وجد حقيقة بابداعه الذي
 يدع الامر شيئا فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما ولو يراك
 مصرفي والان ليكون عالما ولو يراك في مرتبة شئ وان ذكر القدره والعلم
 وكل الاسماء والصفات ايات خلقه ومكنه لا وهام عباده الا يشكوا في اياتهم
 شئ وان علمه هو ذاته خلوا من خلقه لا يقدر ان يفسط بعلمه لاحد وان

علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدلون في مقام عدله هو حقيقة الالوهية
 بداع وان نسبتها اليه هي نسبة الشرف بمثل نسبة الابداع اليه ^{نظرت} والافان
 يا ايها الناظر بالنظر الاعلى والساكن في افق الكبرى بظرف الخشعة ليس لله
 وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وان هو عالم بكل شئ بما هو شئ
 من الكليات والجزئيات والجزئيات والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم ^{الله}
 لم يخلقها وهو عالم بها لان العلم هو الحيات فكان الله سبحانه هو ^{تحتي} في
 ان الازال والاحالية في اثبات حياته بوجد ذي حتى غيره كان عالما ^{لكشنة}
 من دون ان يكون معلوماً سبحانه وتعالى كان عالماً بزل الالمعلوم
 وان الان كان الله بمثل ما كان يكون عالماً بكشنة ولا وجود للمعلوم في ^{زنته}
 وان حقيقته العلم في مقام الممكن هو المعلوم كما صرح به الصادق عليه
 السلام في قوله حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة تمام
 الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها لم
 يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادراً واذا الاخذت بالبيان ^{فت}
 حقيقته ما في الكيان بدكم البيان لتوقن بان سر الحقيقه التي وردت في

والاخبار وبها يتفاضل العلماء، وفي بيان الاسرار هي آية مخلوقة حادثة ^{١٠٩}
بجمل الله لها جما وجعلها آية لنفسه ليبلغ بها الى معرفة وبلغ بها الى
حقيقة ما يمكن في الامكان من فيض الله وهي ايتحاده بمثل
احرف الاله الا الله كما انها تدل على الله وهي حروف مجتمعة وكذلك آية
حقيقك اذا كشفت عنها اليجات والاشارات وبخلف بيت ا
لجلال بجو العيان وصحرو المقام وجذب الاحدية والسكون في الجها
الصديديه فلقد بلغت الى غاية فيض الله في الامكان وما الجد
لفيض الله قطيلا وان امر الذي نزلت جنابك في الكتاب بالرحمة
هو سر التكليف ومنه هي مقام التعريف وان لو اردت ان افسر
حرفا من اشاراتك لتفتق كل البحر بالبداهة لانه لان الله قد خلق في
كلمته حكم كل شيء وان الذي هو الله سبحانه ايدته بفضله ليحجب
في السموات والارض من حكم شيء وان حرف الاول من كتابه
هو حرف الشا وان اناذا اشير في تفسيره ما كتب الله لي واسئل من جنابك
المنوع عن غيره وهو ان حرف الهمزة هو رتبة خامس ظهورات التوحيد

وسُئلت التَّجْرِيدُ وهو حرف التَّوْحِيدِ في النُّوَادِمِ اِدَارِ فِي هَيْكَلِ الْاِسْمِ الْعَبْدَةِ
 بِالشَّاهِدِ الْاَرْبَعَةِ ظَهَرَ حَرْفُ الْكَافِ وَهُوَ اَوَّلُ كَلِمَةِ الْاِسْمِ الَّذِي بِهِ قَامَ
 كَلِمَتُهُ وَاَنَّ اللهَ سَجَّاهُ خَلَقَ مَقَامَاتٍ لِتَوْحِيدِهِ فِي حَرْفِ الْهَاءِ وَاَنَّ مِنْهَا
 مَقَامُ النَّقْطَةِ وَهُوَ مَقَامُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْثُ نَدَّ
 فِي مَقَامِ تَوْحِيدِهِ مِنَ الْاِبْرَاحِ الْاَبْتِي لِنَفْسِهِ ذِكْرًا دَرَنَهُ وَاِنَّهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ ^{مُنْتَشِرٌ}
 عَنِ الشَّبْهِ وَمَتَّعَالَ عَنِ الْمَثَلِ وَمَنْطَقَ عِنْدَ كُلِّ ذِي رُصْلٍ وَفُصْلٍ وَهُوَ ^{مَقَامٌ}
 الَّذِي اخْتَصَمَ اللهُ لِحَبِيْبِهِ وَاخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَقَامَ
 نَفْسِهِ فِي الْاَدَاءِ اِنَّه كَانَ اللهُ لَمْ يَزَلْ لَا يَتَّبِعُونَ يَجْعَلُ الْاَشْيَاءَ وَهُوَ الْوَالِي
 فِي مَقَامِ تَوْحِيدِ الْحَقِّ الَّذِي لَا يُمْكِنُ فِي الْاِمْكَانِ لِاحِدٍ سِوَاهُ وَاللَّعْبِدَةُ ^{نَصْبٌ}
 مَا اكْتَمَهُ اللهُ وَهَدَاهُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ هُوَ الْفَتْحُ الْمُبْتَدِي الْبَاتِ وَصَرَفِ
 الظُّهُورِ فِي مَقَامِ التَّرَابِ وَلِذَا انْفَجَرَ رُوحِي رَمَنْ فِي مَلَكُوتِ الْاَمْرِ وَالْخَلْقِ
 نَدَاهُ بِعَمْرٍو لَمْ يَنْ فِي مَلَكُوتِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَهَذَا مَقَامُ ذِكْرِ الْحَقِيْقَةِ
 الَّتِي لَا يُوَارِيهَا الْحَبَابُ وَالْاِبْعَادُ لَهَا الدَّلَالَاتُ وَالْاَيْفَارُ قَهَا الْعَلَامَاتُ
 وَالْاَيْقَارُ نَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْاَيَاتِ جَلَّ مَبْدَعُهُ لَمْ تَرَهِيْنِ الْاَخْرَاجِ بِمِثْلِ رَسُوْلِ اللهِ

صلى الله عليه واله في الإنشاء وكلما قال في وصته سواء هو كذب في صحاحه ^ب قل
 وأنت جلال تزييه وهو كما قال الله له فليله المراج انت الحبيب والمحب وبال
 بنفسه فحقه ما يعرف في الآله وانت يا علي وقال علي عليه السلام في حقه في خطبه
 يوم القيمة والجعر واشهد ان محمد عبدي ورسولي استخلصه في القدم على سائر
 الأدم منفردا عن المشابه والتساكن عن انبا والجن والمثل اقامه مقامه في مقام
 عوالمه في الاداء اذ كان لا يذكر له الا بصار ولا تخويه خواطر الافكار وهو
 يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشية في الامكان
 حيث قد تحلى الله لها بما لنفسها وجعلها آية ملكه وليتعبر للعبرون في
 ذكر الاسماء اما حسنة وصفات عليا وكل ذلك منقطع عن جنابه و
 مستغنى عن مقامه فهو كما هو لا يعلم كيف هو الا الله الذي خلقه فجاء
 الله بما يصفون ومنها مقام الف اللينين وسر الأزليين والعصية الاثوية ^ب
 والورثة الجبروتية والشجرة المكنوية والولاية الكبرى التي يوحدها الله ربه
 في مرات الآفاق وليس في الامكان بعد مقام محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 لتوحيد رآقى الاعلى عليه السلام وكل ما سواه يوحدهون الله بمثل التلمه بل

استقر الله عن ذلك التوحيد الكبير لا وجود لتوحيد غيره الذي حيث قال بنفسه
عزة كره في لغز خطيبنا المعنى الذي لا يقع عليه ^{اسم} ولا تشبه وإنما باب حطة
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والله روحى فذا وكاشهد بذلك
سيد الأكرام يعرفه إلا الله وفسده وكفى في فضله لولا لم يك مثله ^{سبحان}
الله موجد عما يصفون ومنها مقام توحيد الف المبسوطه وهو مقام
احرف الأله الأهل واحد عشر نفساً أئمة العدل عباد مكرمون الذين
لا يعلمون إلا بأمر الله وهم من خشية يشفقون وأنهم ليوحدون الله
بميراث على عليه السلام ولا يصل إليهم احد غيرهم وأن ما سواهم ^{هه}
ليذكرون بما هم ليحدون وكفى في ذكر فضلهم ما طلع من نبيجة المقدسه
الى عثمان بن محمد العمري في زيارة الله حيث قال بنفسه عز ذكره العضا
اللبث ما استأثرت به مشيتكم والتمحو الأستأثرت به سنتكم وأن
كل ذكر يدكهم غيرهم أفك لحضرتهم وكذب في قدرتهم ولكن الله
لما كان عادته هو الاحسان وشان الامكان هو العجز والبيان قد
قبل الله من عباده في حق اوليائه تلك الاسماء المقدسه ^{بفضله} جوداً

بفضله والآلائيب لاحد في معرفتهم والاحط لشيء في ذكرهم ^{الله} سبحان
 موجودهم عما يصنون ومنها تمام الحروف المجتمعة وهي مقام توحيد
 فاطمة صلوات الله عليها وانما هي بحكي عن الله وقدر على الله لها بها
 بمرايا محدودة وان نبورها قد وجدت حقايق الانبياء وذوتت
 جواهر ذنبيات الاوصياء من اولياء الله ورسوله والاضيب لمن كان
 في دوهم من الانبياء والاصياء عن توحيدها وان ^{صلوات} عمل جسمها
 الله عليها هو اترك وارفع من عمل افئدة النبيين وجوه ربات الوصيين
 والاضيبها كما هي اهلها الا الله واحرف التوحيد وسبحان الله
 يصنون ومنها مقام الكلمات وهو توحيد الانبياء والمؤمنين من
 الانس حيث يدكون على الله بظلمة نور جسد فاطمة صلوات الله
 عليها ويدخلون بحر الاحدييه وبعه الصمدانية وعرش الجلال والعلوية ^{نقار}
 ذكر فاطمة صلوات الله عليها وليس لاحد من سواهم حظ في توحيدهم ^{عشر}
 لله سبحانه وانهم الكرميون الذين ما قال الصادق عليه السلام في
 شانهم انهم قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور

واحد منهم على اهل الارض الكافم ولما سئل موسى تربة ما سئل امر جباراً
 فتجلى له بقدرتهم الابره ذلك الجليل ونحو موسى صعباً وان تلك المراتب الخمسة
 للقي التوحيد عن التوحيد وان كان لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي تتر
 الى نقطة واحدة فيها توحيد الذات بأنه كاهو هو ان يعرفه الا هو وان يدل
 عليه الاية لا يتدر احدان يقول انه هو هو الا لان ما سواد لو قال وصفاً يشيخ
 مقام نفسه ويحكي عن حدود هندسة وهو كما هو عليه اسم له والاصفة
 لا يدل عليه شيء اذا دل الله في آية قرآن وكل يصفون انفسهم وليست
 اياتهم نبعت حقايتهم وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد الصفات بان
 لا صفة لله دون ذاته ولا له اسم دون جنابه بشهادة ذاته ذاته بأنه له
 يك موصوفاً بصفات خلقه وبشهادة خلقه بصفات الله بصفات بصفات
 فبها مردودة الى مقام الحد وان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل الا
 صفة لله ولا نعمت وكل الاماء ستمه مشية وكل الصفات علامات الجبروتية
 وكل اللذات مقامات كبرياتيه سبحان وتعالى قد وصف نفسه بان لا
 وصف له ووصف نفسه لخلقها بما ترك كما لم يعرفه به ويعبدوه ولا يكو

وكل ذلك من الاعمال

يشركوا بعبادته واحد ومنها توحيد الأفعال وإن في ذلك المقام زلت أقدام الكل
 في معرفة الأمرين الأمرين الذي هو سر العدم وبه يوحد العباد ^{هم} _{جدا}
 في مقام الأفعال وكل من بين مسئلة العدم لم يحل من الحجة القوي ^{حسب}
 فلا تعرف كل الحكماء العجزة في بيان حقيقة ذلك المسئلة وإن ذلك هو
 الأمر في الواقع لأن الحكماء أرادوا أن يتبينوا أمر الله في به الأمرين ^{بإدراك}
 العقل وإن ذلك متع لأن العقل في منتهى مقام تجرده لا يدرك إلا
 شيئاً محدوداً وإن ذلك لم يبلغ العبد إلا بمرحلة حظ الفؤاد فلا مفر من استتم
 على كبري سلطنة العقل بأن يعرف بالتقويض والتجبر إذ ما سوا ذلك ^{لقد}
 هو الأمرين الأمرين والمنزلة الأوسع عن ما بين السماء واليابات ^{الارض}
 المقبولات لا يدرك إلا الفؤاد الذي خلقه الله لعرفته توحيداً وقوته
 وبه يوحد الله في مقام الأفعال ويوفى العبد بحقيقته تلك الآية من
 العلم المتعال فهل من خالق غيركم يدعوكم إلى الله إن كنتم تعقلون
 هذا خلق الله فاروقى ما ذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
 ضلال مبين ومن دون ذلك المشعر لم يدرك العبد ما واجب عليه

في الحكمة ولذا قال علي عليه السلام ان العدم سر من سر الله وحسن
 حزن الله سر فوج في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختم ومخاتم الله
 سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمهم ورفعهم فوق شهادهاتهم و
 مبلغ عقولهم لانهم لا يبالون بحقيقته الربانية ولا بقدره الجبروتية ولا
 بعظمة التورانيين ولا بعظمة الوجودانية مجردة عن مراح خالص لله عز وجل
 عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل
 الدامس كثير اللبثان والحيات يطور مرة ويسفل اخرى في قسوة شمس
 لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الصمد فمن نطق عليها فقد ضاد الله
 عز وجل في حكمه وان تجرد في سلطانه وكشف عن صوره ووجهه وباه بغضب
 من الله وما واجهتهم وينس الصبر وان سر الامم هو ان لا يرى احد
 فضل الله بما هو عليه الا من تخلى اختيارات الاشياء بما هم عليه وما
 سائرهم الا ما لانهاية بما لانهاية لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم
 الا حكمه لان الا برجد شئ في السموات ولا في الارضين الا بمراة سبعة
 التي هي مقامات الى الله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفعل هو

يسأل بغير العلم من لدن خبير العليم لأن الله سبحانه كان عالماً باختيار الكل
 وداهم سائرهم وعلى ذلك يجزيهم وضمهم ويعطيهم حقتهم وأن
 ذلك الاختيار هو مسأوق وجرد فية ولا يوجد شيئاً إلا باختياره لأن
 حين وجود الاختيار لما قال الله له الست بربكم لولا يكن مختاراً لم ^{تقبل}
 بلى اولاً وكذلك الحكم في كل شأن وفي كل أمر وإن الناظر لو ينظر با ^{لحقيقة}
 لا يرى تجزئ نفس الست بربكم إلا في نفسه بدكر بلى أو في ظهوره بكن
 لا وتر القدم وحيث يعرف اهل النظر الى الفواد ولا يرون فعلاً إلا
 فعل الله ولا يرون مؤثراً إلا الله ولا يشهدون بأمر إلا بأمر الله ولا يعبد ^ن
 معه شيئاً إلا يعتقدون في حق الله سلاماً عليهم تفويضاً ولا تعظيلاً
 بأن الله هو الميزل يبدع ما يشاء بما يشاء وليس له شريك في فعله ولا
 ولي بالذلة في أمره وهو كما هو عليه في فعله لا يعلم كيف هو الا هو ولقد
 ادب الله عباده في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن
 الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسلاً و
 كفى بالله شهيداً ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله وإن ذلك لهُو ^{الشر}

في توحيد الانفال ولا ينزل الله آية في ذكر ذلك البيان اكل واتم من كلمة
 الاحول ولا ترو الا بالله وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد العبادة حيث
 قال الله عز ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان
 يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وان ذلك لانت
 هو عينها توحيد الذات والصفات والانفال فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد
 وحد بها وصف له نفسه في مقام الصفات والانفال والعبادة وموحد الله
 وصف نفسه باسمائه وصفاته التي نزل الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في
 حق الامكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد غيره حتى يعبد
 وهو لم ينزل الا يوصف بالآيات والايهات بالعلامات ولا يدل عليه
 احد سواء وان العبد لم يعبد الله شيئا مبدل ما يشاهد في امر الله حكم
 المبدأ وان الخ في كتاب الله مقامين بقاء عدل وهو لا يقارن ذات
 شئ ولا يامن منه شئ هو امر الله الذي يخاف منه كل شئ ولو اراد الله
 ان يهلك كل من خلق فبذلك المبدأ فيهلك في الحين ولا امره لا اراد
 ولا يستل احد من فعله ولا اراد لقضائه ولا هدمه لمشيئته فيعمل ما

بوصف او اسم فلم يعبد
 وكان شركا ومن يعبد
 يذكر نفسه فهو مثل
 مشرك ومن يعبد الله بما

وإيثار بما يشاء ولا يعاظمه شيء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
 وهداه فضل في رتبة القضاء وهو فضل وإحسان للمؤمنين حيث يبذل
 سيئاتهم بالחסنات ويحج الله عن صحائف أعمالهم حدود الجيريات و
 ينز على من يشاء وهو الغنى الحميد وإن تلك المراتب الأربعة هو بيانها
 في الحقيقة تجلي واحد في مقامات خمسة وإن في مرتبة الخامس التي
 يوجد الأنبياء والناس والمؤمنين والملائكة هو ما أشار الصادق
 عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره نحن أصل كل خير ومن
 ضرونا التوحيد وكل بر لأن توحيد الذي يوحد الله به ما استو^{سلاً} لامه
 الله عليهم هي قد ذوت من تحت جسم ناطقه صلوات الله عليها ولذا
 نسب الأقدام على الإسلام بأمر لأنه أول مقام الفعل وكشف عن هذا
 المقام بمقامات توحيد الأربعة قوله عز ذكره إن أمرنا هو السر وست
 مستسر بالسر وستر مقنع بالسر وستر لا يفيد إلا السر ثم قوله عز ذكره
 بأن أمرنا هو الخفي وخفى نفخ وهو الظاهر وظاهر الظاهر وبالطن
 لباطن وهو السر وستر المستسر والسر المقنع بالسر وإن جعل ذلك في

مقامات الحدود وسبيل الحدود ألا فليقطعوا إلى الله في الجنة الأحياء
 والتساكين على عرش العزة والصدائيه أن السر السمر المسطور هو الأ
 الظاهرة المشهورة وأن القيب عندهم هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في
 المقام احد غير الله وهم قوه لا ينظرون إلى شيء إلا ينظر الرب ولا يحسبون
 بشيء إلا يحكمه ولا يتبدلون حكما إلا بأذنه وأولئك هم سفر آل الدنيا
 وأركان اليمين ولولاهم لم ينزل الماء من السماء ولا يخرج النبات من
 الأرض وشرقوا لله من نعمتهم في جنات عدن ومن صالح من آياتهم و
 آياتهم بفضلها أنه عزيز غفور ولقد شرنا في غياص تلك الاشارات بل
 ان الحجاب لكأن الظف من ذلك وأن سررات المحققه سر من تلك السر
 وأن نفي الاشارة هو شأن من الاشارة وانت اليوم لولم تلق ما في
 بينك والشماثل من منبجات الدقائق واسارات الرقائق لم يقدر ان
 تسلك إلى الله في أرض كتيب الاحمر وأن على مثل جنابك ذلك الشان
 صعبه مستصعب لأن ظلمات كلمات اهل التجات قد احاطت في
 بالظن ولو كان أن تلك السبيده عن تلك حسنة للثرة من غير

بعض

الان الذي استر
 ونجس لا يكون الا في

خيرات لستوحشين ولكن لما اذنت ذلك المسلك الاكبر والموقف الاعظم
 اجترحت على مثل جنابك بذكر الكلمات لتعذبك نجات القدس لك
 ذرورة الصفات ويخلصك تلك الاشارات عما ادركت نفسك من اشارات
 اهل النجات وانا حين توجهك بالله سرب الارباب تكشف الاشارات
 والنجيات والعلامات والمقامات ويدخل حين الغفلة منها عشر الجلال
 وان ذلك المقام مع عظم امره وكبر شأنه لكان اقرب من لمح البصر
 الطف من قرب النظر وان ذلك لهو الشرف لمن كان بالمتنظر الاكبر ^{فان}
 حكم الساعة واسنق القمر وان الله قد جعل الشرف في علم ذلك المقام
 والعمل في حواره كما اشار الصادق عليه السلام في قول نفسه غير ذكره حين
 سئل عرويه ربه الله في دار الآخرة فقال عليه السلام بل يزوه المؤمنون
 قبل يوم القيمة قيل فكيف ذلك قال عليه السلام حين قال الست ^{تكلم}
 ثم تكشف الغطاء وقال اولست تراه في وقتك هذا واسار علي عليه
 السلام في خطبة التطجيه حيث قال وقوله الحق رايت الله والفردي ^س
 راى العين وقد اراد روحى فداه من رقيه رقيه تجليه له به ^{فكل}

حين حيث بين الصادق عليه السلام في قوله عز ذكره في حديث مشهور

العبودية جوهرة كمنها الربوبية الى ان قل موجود في عينيك وحضرتك ^{اشارة}

آباء الشهداء زوجه نذاه في دعائه يوم العرفة الفيرك من الطهور والبركات حتى

يكون هو الطهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يتدل عليك و

متى بعدت حتى تكون الامار هي التي توصل اليك عميد ^{شأنك} عنك ^{الذات}

والاقوال عليهما رقيبا وحسرت صفقة عبد لم يجعل له من حبه نصيبا

وان ذلك المقام لهو منتهى خط الامكان في نقطة الاقتران حيث تجل

الله للعباد له به في كل الاوقات بما هو عليه من الغنى والجلال وانك يا ايها

الناظر الى موجه الجلال اعظم امر الله في نفسك ولا تحظر رحمته فيك

بان احتياجك في كل شأن لكان بمثل احتياجك في بدء وجودك الاذ

من قبل لم يكن وذكرنا وان الله يتجلى لك بك في كل حين بمثل تجليته في

يوم الاول لان احتياج المدد من العبد لم ينزل لمن يرفع وان الله يتجلى

شأن يتجلى الانسان بمثل تجليته لهم بهم في يوم الاول بل الانسان لو شاء

سأل الخبيد ليشاهد نفسه بل كل شئ نواته كخلق يوم الاول ولا يبرى

يرى في شان نور الانوار والاحكام العبد له ولا يلاء الا بقضائه ولا بد

الا بامضائه بل لو استقام العبد على ذلك الشان يجري عليه احكام

الربوبية مثل ما نزل في الحديث القدسي قال العبد يتقرب الى بالتواضع

اجبه فاذا اجبته كنت سمعاً للذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبسط بها ان دعاني اجبته وان سئلت اعطيه وان سئلت

ابتدئته وكذلك كان كل شئونه في السر والعلانية فكان على

حكم ذلك نفس نفسه وفطر فطره وامره امره ونهيه نهيه وطا

طاعته ومعصية ومعصية ^{عجبه} وكذلك كما نسب اليه مثل

بيت الخراب الى الله من دون تشبيهه لان المشية كما نطق بذلك سر

به كانه عاقل

الحديث تجلي لها رجا فالتقى في هويتها مثالها فاطهر عنها افعالها فيا طو

لمن اراد الله اليه وخلصه من شئونات نفسه وجبريات ايامه واخلفه

على كنهى توحيد من ان لا يرى احد سواه ولا يستلذ بشيء من دون

ذكره ولا يستأنس باحد دون تريب جواره ولا يرى عزرا الا في رضائه

ولا يخطئ الا في عقابه ولا روحا الا في بهائه ولا سكونا الا في ثباته وانت

يا أيها الجليل لعرف سبل الذم والدليل ولا اخاف عليك اذا استأنت
 في ساحة القدس برب جليل وان الامر بذلك الظاهر التي لا يحصى
 احد الا الله اذا حجت عنده بآشارة لتبعده منه الا ليعلم احد الا الله
 حين مثل الخليل عن علي عليه السلام اطردوه ورحي فذاه باسئل عنه
 لان المستول عنه هو اقرب اليه منه ومن لم ير نور الله قد احاط ستر
 وعلايته بحيث لم يك نوراً سواه فكيف يقدر ان يرى الحقيقة للتحقيق
 ويشاهد ستر الصمدانية بالنور الالهي وان ذلك مشهود عند مثل
 جنابك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما علم الله ان بعض الناس
 لمحبهم بذلك المقام الذي من قام فيه قام بامر الله خلق لناظرين
 وجهه في اول الازوال والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلا مات
 التي بها يميز من يشبهه على انفسهم ذلك المقام من هو قائم باليقين
 في المسجد الحرام لتلا يعبد الناس من انوار سبحات عزه وبعير الكل
 تجليات عزه قدسه ولا يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من الشاكرين
 فاذا ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على ايات الجليل فان هذا

هذا الخبر عمن وحكم ذلك السرايين وان حجاب ذلك لا رقيق برقيق
 وان شئونك ذلك العبد ديق ديق ولما اردت في ذلك المعام بدكر
 السطاس وميران البيان ووجه الانسان وانا لا ذكر لك حجة الانسان في
 البيان فان اجبت ان تحيط بعلم ذلك فانظر الى ما نزلنا في شرح الكوش
 من اقبل وشكر وانذر كل من استكبر وكفر لكن اسمك بالله ان تنظر الى اشارتنا
 بين المحبة والبصيرة فان حجة ذلك الامر لطول الحى ولا يقوم به احد الا من شاء الله
 ولا تنس ما اذ لك فان اليوم انت تعلم ضعفى وقد مر على كشف ضرى ولا
 اشكو اليك ولكن لما علم ما وراء ذلك الامر اجب ان تكون كخالقك الله
 وانت كن مخلوق الله بما كان الله لك واني لاعلم ان تلك الصور العلية
 والشئون العنصرية يحزنك ويسفك عن الورد وعلم حكم الربانية وسر
 الصمدانية وآية الوجدانية في كلمة الرحمانية ولكن اقر بعض صحابنا فان ^{حالنا}
 مع الله مجرد ولا يحيط بقلب بشر من قبل وتعرف معارف حقه لا تحجز بها
 فلم احد في سلسله التوحيدي بها وان كل ما يحيط بقلبك من الشئ ^{تنت} والامر
 يدفعها بسطاس الميزان فان الله قد خلق البيان للانسان ولو علم الله شيئا

اشرف من الكلام لجعل بينه وبين رسوله فحسان الله ما تم نعمته وعظم حجة ^{كبر}
دعوته يقبل من العباد ما لا يقبل احد سواه واننى انا كنت من قبل ثبات الالام علم
حرفنا ما العالم به في ذلك اليوم وقد جعل الله الحجج لمن يقدر الناس ان
يعرضوا عنها الا ان يسئلوا ان ارادوا ان يعرضوا فكأنهم اعرضوا فما آمنوا من قبل
لان صنع الرب لم يشبهه بشان الخلق وحجج الكتاب لم يبطل باكذب الناس
لان في الله الذي خلق الله اياه توحيد في حقيقة كل شيء قالت النصارى انك ثلثة
وان بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم في مقام العبادة لانهم يرون
معبودا ثم انفسهم ثم وصفا وان ذلك العمل هو قول النصارى حيث جعل الاله
في الناسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون وان في لقاء كل نور لا بد من ظلمة
ولكن وعد الله في القرآن من قبل ان يخلق باياته ويبطل عمل المشركين و
لو هم كانوا كارهين واننى انا ما حدثت الناس الا بغير ربى مما اكرهنى الله ^{من}
الايات والدعوات والخطب وحقايق العلوم بما قدر الله في ذم ^{الحجب}
وانى ما انكرت حرفا من الدين وما زدت عنها حرفا وما قلت الا ما
قال الله في القرآن من قبل انتم والله يجعل لكم فرقا ^{قال} انما ثم قوله غير ذكره اقواله

اتقوا الله يا أيها الذين آمنوا ولقد أتتكم البينات فتابوا عليها فانهم لم يؤمنوا
 الا كذبا وان ما نعم الله على الذي به اتخعت في الدين للذين يكفرون بالله لعل
 من ام القرشي وحولها هو اربعة ايات في مقام الاثار فانها نشان ايات
 التي اقراء من دون نامل واكتب من دون سكون فلم بما شاء الله ربي هو
 حجة لا يقوم بها الحد ولا يفرقات يرفي بمثلها ولو علم الله بانى لم الك في
 ورضاء وخلق الله بشرا بقره بمثل ما انا اقراء من كتاب الله وكفى بالله على
 شهيدا والثاني نشان الذموات والمناجات مع الله سبحانه للكل لوشنا
 الله يجري من قلبي في ستة ساعات اقل من عدة الف من دون فكر و
 لا سكون قلم والثالث نشان الخطب التي لم ينطق بمثلها الحد فيرى والزمان
 نشان العلم حيث قد جرى من قلبي في تلك المدة الماضية جميعا فمعد
 ورسائل مسطوره وكتب محفوظه وان الشرف في تلك الكلمات لم يك
 من جهة الكلمات والاشارات والاقرانات بل هو من ستر الزبانية
 وظهور الصمدانية التي هو اصل كل خير في نفسي وعليه يدور كل امر وكفى
 ذلك الامر ذلك الدين وكفى بالله على وكيله وان ما امرتني بكشف

من الامر ولو اني ما اردت تفسير دون حرف الهاء في اول احرف الكتاب
 ما ذكر في تلك الكلمة لانه يكون باجور السموات والارضين اذا شاء الله
 ان ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن اذكر في سرائرنا ببعض تفسير
 ما اردت وهو ان السر لن ينزل ليريكشف وان كشف لم يك سر وان
 المعرفة في مقام الاسرار كما امر علي بن الحسين عليه السلام بجابر هو
 في سبعة مراتب كما قال عز ذكره يا جابر ان تدرك ما المشقة المعرفة ^{بها}
 التوحيد اولها ثم معرفة المعاني ثانياً ثم معرفة الابواب ثالثاً ثم معرفة
 الامام رابعاً ثم معرفة الاركان خامساً ثم معرفة النقباء سادساً ثم معرفة
 النجباء سابعاً وهو قوله عز وجل قل لو كان البحر مداد الكلمات لحي
 لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلماتك ولو جئنا بمثله مددا وتلى ايضا
 ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر حبر من بعد سبعة ^{البحر}
 ما فتيت كلمات الله ان الله عز وجل حكيم يا جابر اثبات التوحيد ^{معرفة}
 المعاني اما اثبات التوحيد فمعرفة الله القديم الغاية الذي لا تدر ^ك
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب ^ك ما بين ^ك

ستر كره كما وصف به نفسه وأما المعاني ففحق معانيه وظاهرة فيكم
 اخترعنا من نور ذاته وقوض الدنيا أمور عبادة فحق فعل بآيته ما
 نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اراد الله ونحن احلنا الله عز
 وجل
 هذا المحل واصطفاها من بين عبادته وجعلنا حجة في بلادهم فمن انكر
 شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفر بالله وانبيائه ورسله
 الحديث وتلك السبعة هي بعينها مراتب الفعل وظهور مراتب الصع
 كما
 قال محمد كره لا يكون شيئا في الارض ولا في السماء الا بسببه بمشيئة
 وارادة وقدره وقضا واذن ولجل وكتاب ومن زعم ان الله يعذب
 بنقص واحدة منهن فقد كفر ولقد هلك اكثر الناس من عدم فهم
 بما فرض الله لهم وحكم بالسنة اوليائهم في مقام الباطن لمن نقص واحد
 منهن بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن واستن الله بفضله من
 بواطن السنن وان الترفي البيان اشارة عن معرفة الله سبحانه و
 انه هو سره كان نفسه لا سواه لان الله كاسم عين علانية وعلانية
 عين كيدية واوليته عين اخوية وابديته عين ازلية لم يغير

ستر غيره ولم يك له ستر دون ذاته ولا وصف دون جنابه وسبحان الله رب
 العرش عما يصفون واما ستر المعاني هو ان يعرف ما انفصلت من قبل من حكم
 لقطرة في مقام التوحيد وما يجري باذن الله من ماء ذلت العين وما للميرات
 وهو الغيب الذي قال الله عز ذكره ولا يعلم الغيب الا هو سبحانه تعالى عما يصفون
 واما ستر في مقام الابواب هو السرة الولاية الكليدة التي قال الله سبحانه فيها
 تلك الولاية التي هي خير قلوبا وخير عتبا وهو السر الظهور والشجرة الكاوية
 والماء الظهور والبيت المعمور والقصر النور والذات الساجد الغيور
 والعرش الشايع المشهور والسر المستمستور والنار المقبض في الطور
 الذي هو سر الاول والا الاول سواء ولا يجبل الله الفرق بينهما الا
 بفرق بينونة الصفة لا الغزله كما جعل الله بين الحركة والسكون
 اربين الكاف والنون وبين الفصل والوصل ولا يعلم سره الا هو
 سبحانه الله عما يصفون واما ستر الامامه هو ستر حروف الاله الا
 الذي الرقم المسطرات ثم التزبير والايات ثم قصبات الالهوت و
 عرش الاسماء والصفات ثم في اجمع الجبروت وكرسي المجد والملوك

الملوك ثم ذكر الجوهريات والماديات والعارفات والمقارنات والمجتمعات
 والنقعات والمجلجات والمثلثات والمكتملات حيث لا يحيط بعلمها العقل
 الا الله الاظهار آيات التجريد وازكان التوحيد وعلمهات التمجيد وروايات
 التمجيد وسبحان الله بارئهم عما يصنون واما السر في مقام الازكان هو نور
 المجتبية من مشر حليم فظهر صلوات الله عليها في حق الانبياء واما السر
 في مقام النقاء هو سر تجلي الانبياء وهم ثلثون نساء كانوا في حضور الامام
 عليه السلام كما صرح بذلك ذلك الحديث فمع المتزل الطيبة وما ابتلا
 من وحشة وان معرفتهم والامر ان بهم فرض وانهم حمله الفيض في التكوين والسير
 وان سرهم سر الامام عليا السلام ومن لم يتوال اليوم احدا منهم فانه هو
 من الجاهدين واما السر في مقام النقاء هو من تجلي نور فواد النقاء وانهم
 لو اطالعوا سر النقاء لقتلوا منهم كما صرح بذلك حديث الله قال عز ذكره لو
 علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في كل مرتبة السبعة
 لموجود ومشهود ومفقود والاختيم الله بتلك الاسرار في تلك الالام
 الالما قبلت انفسهم وان الله يخرى الكل بفضله والله الا الله الا هو ذو فضل

١٣٢
وان الرفة ذلك المراتب السبعة هو الحقيقة فيها التي بها يوحدون الله
بارئهم وان نسبتهم على الله بكمهم كان على حد سواء وان الفرق هو انه
ان السالكين في لجنة البيان يوحدون الله ويوحدهم بتوحيد
ولا يسبقهم احد من الخلق ولا لهم حجاب دون وجودهم ولا كتاب
انهم وان الذي يوحد الله في مقام المعاني سبعة مرات السالكين
وانه ولوله يشعر بذلك المرات ولكن كان عالما بمقامه وهو الناظر
الى الله في المرات السابعة وكذلك عباد الذين يوحدون الله في
مراتب خمسة كل يوحدون الله بما هو عليه من الوحدة والجبروت و
الغنى واللاهوت والقدرة والملكوته ولا يشاهدون مراتب في
الالتوجه بينهم ولكن الله من مراتبهم يعلم مقاماتهم ويشهد
عليهم بما اكتسب ايديهم وان مثال المثل في ذلك الحكم ولوله يكن
ذلك المقام لا مثل له ولكن اشبه بما هو اللف في مقام الجسمانيات وهو
انت فاجعل المثل في صورة الف قائم وان في تلقا تهما مرة ثم في تلقا
المرات مرة الى ان تصل العدة الى السبعة فمثل على مرات السابعة الا

عن صورة الألف الأورباك كل يدعون عن الله ويدلون عليه ويحكون

عن غيبته ويستشفون من سطوته ويحكون بآذنه ويعلمون بأمره ويستفنون

بآذنه وأن الفرق هو أن الله يحكي في مرات السابع هو شبيه بالنسب عما يحكي

في مرات السادس وبذلك يتفاضل البعض وليس الشرف في الإجمال ^{على البعض} ^{لغنى}

والشؤونات الحسنات لأنهما مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو

اشرف لك في سلسلة السجده وهو يجري في سلسلة الثمانية من عالم

الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم هي مخصصة بتلك الثمانية لان

اول اثنين كاف لا اول هو مقام المحمدي صلى الله عليه واله هو جنة الآخرة

التي دخلها بالتحليل له يخرج وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب

الانسان
والتربية مقام
توحيد الانبياء والملك مقام توحيد

الله الذين هم انما العدل والاضيب لاحد من الخلق فيها والثانية مقام

توحيد الجن والخامسة مقام توحيد الملك والسادسة مقام توحيد

الحيوان وان في ذلك المقام ان التمهة تزعم ان الله رب اثنين كما ان الانسان

يزعم ان له علم وقدره وكذلك كل الصفات والاسماء وكان ان الانسان

يبطل توحيد التمهة فمن كان واقفا في ربه فوته يبطل توحيدها ^{لغيره}

مقام توحيد الذنات والثامنة مقام توحيد الخجاد وان تلك الرتبة تظهر ما
 في قوتها الاما في علاقتها وليس لها توحيد دون كينونتها التي هي كانت
 علاقتها وان ما خلق الله من حيان الثمانية للتعيين هي تلك المراتب المشتملة
 ترى السالك في ارض الرضف كل مقامه ويشاهد نعيم الاخرة التي
 تذرت من ثمرة سر الحبيبة في الدنيا في مقامه مكانه هو في ارض الرضف
 الجلال وفي ظلال مكشحات افريدوس الجلال وان مثل جنابك يعرف الا
 اشارات والاحاجة في البيان يدكر الدلالات والآيات والعلامات و
 المقامات لان اسم الله فكلمته هو اقرب من لمح البصر وبداء الله على
 كلمته هو المنتظر الاكبر وانق انا ما اردت في ذكرتك الكلمات الا^{ظاهرة}
 الشذوات لاهل السبحات وان بمثل جنابك اجل مقاما من ان ينظر
 اليها وندكر فيها حكم الاختلافات واذا اطلعت بالمريك عندك
 من الكلمات فاعف عن نفسك فان عين ذلك الماء تجري باذن الله
 رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربي ثم اسئل من جنابك الصوامع
 اجري القلم في ذكر الاسارات في غياهب الكلمات لان اشار اليك

شان العبد هو غصن التراب والابليس بساحة من كان ذالاسماء والصفات

تلك الاشارات وسيمان الله رب العرش عما يصنون ولما كان الامر ^{ربك}

مستورا في الكتاب والالتفات في عالم اللذالات لانك تفتك لا بد ذكر العالم

اذكر ذكر في ذلك المقام لو وصلت لتشاهد الانوار في حقيقة الاسرار هو

ان العبد اذا وصل الى مقام حمية الذي هو مقام ظهور معرفة الله له به

يشاهد الكل على ما هو عليه ولا يرى في طعم الكثرات الا تجلي وحده الذي

وان ذلك المقام هو مسجدك الاقصى وجنتك الاعلى ومقام حبك ^{حبيبك}

ومجربك ومقام لتحد قولك وقول فعل الله في سرك ومقام بقائك بالله

ومقام بك ظهر كل صفاتك وامهاتك ومجلياتك مما كان في تحت ربتك

ذاتيتك ومقام طوافك حول ذاتك بسبعة مرات فعلك ومقام ^{حبيبك}

في وقام روح حبر انك من اسرارناك ومقام انك ودلائلناك وعلاماتناك

والانك ومقام انك بك ظهر ما ظهر في ربتك ويطحن ما يطحن في سرك ^{طلبك}

ما طلع في حقيقتك والاح ما الاح في ذاتيتك واشرق ما اشرق في

نفسانيتك واعظم ما اجل في انيتك وافاق ما افاق في مقام حبنا ^{نفسك}

وجودك بالله وتناك ذنبه
ومقام

حيث لا يوان بالحجب والابعاد لها آيات الصحف وهو اول نور الذي تجلى الله
 لك بك وفي كل ان انه تجلى لك بك بذلك النور اذا شاهدت شجرة ^{الصور} ذرا
 في تلقاء بيت العمود وان تلك الاشارات نصيب اهل القصور من نور الحق
 في الظلمات لا يجرور ولا يمشح خباياك ترى كل الكلمات كلمة واحدة وكل
 الاختلاف فمدرسة معينة وكل الاشارات دلالة واحدة وكل الايات من
 صافية التي تجلى عن وحدانية الذات وتصرح باللاهوتية على عرش الاسماء و
 الصفات وان على من خباياك الاشبها للذالات لان امر الله في كل شيء
 واحد وحكم الله لكشي بالغ وان الذين يمجبون انفسهم عن معرف ^{الحلال} الحلال
 في ستر الملك اليوقنون بامر الله ويجدون مظلمنا اكتب اديهم من
 قبل وان على خباياك الاضيق بما وقع من قبل وان الى الله المشتكى ثم الى
 محمد الالمصطفى واليه يرجع حكم الآخرة والاولى وانه هو بالمتكلم
 والناطق عن رب العلى ما كذب الفواد ما راى افعالهم على ما يكره
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا روحى بروحى ولقد كشفت عن ربه
 الحكم السراسر وان ذلك بالمعقود هو سر على شرح

حيث ان اليه ولا يرفعه الا السور ولا يفيد الا الكنف وعلى الله اكله ^{قول}
 لرئيسنا الاما كتب الله لنا هو مرليا عليه توكلت وعليه فليتوكل ^{المر}
 وان ما فترت من نصير حرف الفاء هو ذكر من ثناء شجرة البها ^{حسب}
 يعرف اهل القضاة بحكم البداءة في ركن الحجر ^{النف} وانه هو سكر الانسا
 عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد الا بعنصر التراب لان من دون ^{الله}
 لم يك شيئا فانما بذاته الاله هو تركيب فلما ثبت حكمه الاثني عشرية ثبتت
 حكمه الربط لان الشيء لم يك شيئا الا بوجوده الذي هو حجة التي فيه
 وباندية التي هي حجة القبول وبالربط الذي يحصل بعد الاقرار و
 تلك المراتب الثلثة هي رتبة التثنية في اول اسم اختار الله لنفسه ومن هذا
 اخذت النصائر شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت وفعالى الله
 عما يعرف اهل الناسوت من مغنيات طيور العما على اعضان شجرة ^{هوت} الا
 وان ذلك حكم مثلث الكيفية في اسم الولاية الازلية المتشعبة ^{سنة} المتعدد
 التي يسير في كل حين الى صدره ويقول باذن الله هناك الولاية ^{لحق} لله
 هو خير ثوابا وخير عقبا وان اسماء تلك التثنية في بدء الفعل ^{الشيء}

ولا ارادة والقدر الذي يعبرها البيان عند التبيين بالانشاء و
 الابداع والاختراع والاحداث والنجال ولا يمكن ان يوجد
 شيء الا بالعناصر المشيرة ولو كان الامر في النفس المشيرة لان وجود
 الامكان لا يمكن الا بزوجين اثنين ولما ثبت ذكر الاستينية يتصل
 ذكر الشئون الى ما لانهاية بما لانهاية لها وان عنصر تراب الله
 عبر في رتبة المشية هو كان من جنس عالمها الذي هو كما من جنس
 عالمها الذي هو كما في نفس قبولها بالاجاد بعد هوا الانوجداد
 وما المداد وان على ذلك المثال قد خلق الله كل شيء وحكمه في كل
 عالم على طبق ذلك المثال نظرية الارادة التي هي حواء اولي و
 عرش التي عليها استوت المشية بشان الرحمن كيف قد خلقها
 باركان اربعة ركن منها رتبة القضاء وهو عنصر النار وظهور علة
 الاولى وان لونه البضاء لصف بساطته من شئون الكبريات
 والدلالات والعلامات وان منها بيضت ما كان في الجنة الا
 من ماء غير اثن من ماء انهار الرضوان ووجدت كلمة التسيح في

في عالم الجبروت وبارزانه يرفع وينزل كل باض بما كان في أجرة الملك ثم
 الملكوت ثم الناسوت وأن شئون ذلك الركن المحيط بهما علم الحد
 من الخلق منها بيت الله الحرام ومنها شهر الله الحرام ومنها ذكر التسبيح
 على الرغز المشعر والمقام ومنها فرض ركن التوحيد بكلمة لا اله الا الله
 حيث من لم يقل بل في المشهد الاولي له يوجد وان من خارج جنابك
 ذي نظر يعرف شئونات ذلك الركن حيث لا يحيط بها الحد الا
 من شاء الله انه لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها رتبة الاذن
 وهو عنصر الهواء وظهور عن المادة وان لونه الصفراء المتأخر و
 منها صدرت الصفرة في كل شئ وبنيوره يزرق الله كثره لان ركن
 الاول الذي هو علة الفاعلية علة الحيات حيث قال الله عز ذكره
 هو الذي خلقكم ثم يزرقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان حامل ذلك الركن
 هو العلي عليه السلام لما ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وقا
 وان ذلك دليل اليوم بدنه لان الختم بعينه هو البدر عند أهل البياض
 ومن بلعن الشمس والقمر حسيان وذلك ربه التوحيد وركن

تلقاه ركن اليماني وله ستون في الامثلة المحدودة والهندسة الموحدة
والعلامات المحدودة والمعلومات المفقودة وان الناظر الى وجه

ليوقن بشتونات ذلك الركن كما شاء الله اذ هو من قديم وركن

منها رتبة الاجار وهو عنصر الماء وظهر سر عملة التصوير به والقصة
الاولى والاولية والورقة الثالثة من شجرة الالفية التي ما شئنا

والاخرية وان لونه الاخضر ومنه اخضرت الخضرة في كائنه وانه

يميت الله كل الاشياء في الشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى

وظهره ذكره في رتبة الخلق كلمة التمهيل ولذا ظهرت الكرات

في ذلك الرتبة واكثر الحروف في ذكره الا الله لا الله وله ستون

لانها تامة بما لانها تامة لها حيث يشهد الناظر الى الله بكل ما شاء

الرجوع في ذلك الركن ولو اراد ذو فريسة حتى بان يطابق ما

قضى من الائمة باحرف الاله الا الله ليقدسه بذلك وان

ذلك ما كان علينا بعزير اذا شاء الله واذن وما لنا الا نجد

منيب وركن منها رتبة الكتاب وهو عنصر التراب وظهره

مراشد

وظهور سر علته الغاية في عالم الاسماء والصفات وان لون الاحمر منه
 احمرت الحجرة في كل شئ وزد وتمت اعينك في سر كل شئ وعينت
 القدر في حكم كل شئ وان به يحى الارض بعد موتها ويشرق الارض
 بنور ربها وان يومئذ يحدث الناس اخبارها بان ربك اوحى
 لها وان به يحيى الله في مشهد ذر الرابع افذة المتغيرة والقلوب
 المعتيرة والنفوس الميتة والاجساد الخبيثة ويجعل الحيوانا مثل
 افذة المستقرة والقلوب الثابتة والنفوس الطيبة والاجساد
 الطاهرة وان اليوم اراد الله ذلك الامر للناس لان ركن الغاية
 التي هي شجرة الابداع وسر الاختراع وظهور علل الثلاثة في الارض
 وقد ظهر بمثل شئون اركان الثلاثة بالجمع العملي الكبري والسؤبا
 القدسية العظمى حيث يعرف موكان طينته طينة الانسان
 بان تلك الشئون لم ياك من صنع الانسان الا باذن الرحمن لان
 الذي يتكلم بكلمة ويقول لوجمع الكل على ان ياتوا بمثلها ان
 وان يقدر واليس امر سهل ولا كلمة خفيفة لان حروف الهجاء

كانت بيد الكل وانهم كيف لم يقدروا وان يقدر وا فكيف لم ياتوا
 الا بربك رب السموات والارض من سلسلة التعرية كلهم لم يقدر
 ان ياتوا بآية مثل ما اتى انا اقمره والكتب وان ذلك مشهود عند كل
 عدل بان صنعه الخلق يمكن فيه العمل وان صنع الرب بنفسه
 عن بين صنع الخلق ولن يقدر الناس اليوم ان يقولوا في ذلك حجة
 حرقا الا ويرد القول عليهم بمثله في القرآن حتى ثبت الحق باسرة و
 لو كره المشركون وان الله سبحانه من الخيف صنعه وعظيم احسانه
 قد اظهر من ذلك الركن المكون في الاجميين لتلا يصيب على الحد
 الاقرا ربه وباسره بانه عبد الله مصدقا لما كان الكتاب والسنة
 حتى الحرف بالحرف وقد بين الله ذلك الامر من عند نفس له خبير
 بقلب احدانه كان من اولى العلم واولى الايات الحكيمات والبيانات
 بالغات وامتحن الله به نفوس الموقنين كما وقع بعد ما بلغ ما بلغ و
 انهم ليعلمون على طاعتهم في دين الله مثل الجبال وان بذلك
 يسعد من يسعد في ذر الاول ويشقى من يشقى في ذر الرابع وان

لا يصح في الكلامين

ما بين

وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن الاسرار لا بد في غيبه الحجة عليه
السلام بنته دهما صماء عياء صيلم مظلم جهنم ليخلص من
خلق من طينة الانوار ويشقى من غير طينته بحكم الاسرار كما صرح
بذلك تلك الآية المقدسه من القرآن احسب الناس ان لم يكونوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام غر ذكره والله لم تكن
كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لم تكن كسر ^{الفتح}
وان النجار لا يعود كما كان والله لم يزن والله لم يزلن كما تعربل
الزوال من القمح ثم قول الصادق عليه السلام غر قدسه ان
لصاحب هذا امر غيبه فالتمسك فيها بدينه كالخارط ^{الفتاد}
ثم قوله غر شان المنصور يا منصور ان هذا الامر لا ياتكم الا بعد
ياس لوالده حتى يهزوا الا والله حتى يحصوا الا والله حتى يشقوا من شق ^{من سجد} ويسعد
وكما نطق به الاخبار يخص الناس حتى يخرج تسعة عشار ومنهم كما
قال غر ذكره ما يكون ذلك حتى يهزوا ويحصوا حتى لا يبقى منكم الا ^{قل} ال
ثم صغر كفته ولا شك ان الفتن لم يظهر حتى يلغى الناس بعضهم بعضا

٤٢٢
وَيَسْبِقُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا صَحَّ بِذَلِكَ قَوْلُهُ غَيْرُ شَأْنِهِ ^{لَا يَكُونُ}
أَمْرًا الَّذِي تَنْظُرُونَ حَتَّى يَسْبِقَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَتَفَلَّحَ بَعْضُكُمْ فِي رُوحِهِ ^{بَعْضُ}
وَحَقِّي يَأْتِي بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَسْبِقَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَذَلِكَ يَنْصَرِّقُ اللَّهُ
وَأَوْلِيَانَهُ اشْكُو حَرْفِي وَتَبَيَّ إِلَى اللَّهِ وَأَبَا بَرٍّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَشْكَ
فِي تِلْكَ الْفِتْنَةِ أَمْرًا لِلَّهِ أَرْضَعُ مِنَ الشَّمْسِ فِي وَسْطِ الزَّوَالِ وَالْأَلْبَرِيكِ
حُجَّةَ اللَّهِ بِالْعَقْدِ عَلَى الْعِبَادِ وَإِنْ كَانَ دَلِيلٌ يَثْبُتُ النَّاسَ بِوُجُودِ ^{الْإِنْبَاءِ}
يَثْبُتُ بِوُجُودِ سَفِيرٍ مِنَ الْحُجَّةِ الَّذِي كَانَ فِي يَدَيْهِ حُجَّةٌ مِنْ مَوْلَاهُ ^{حَيْثُ}
لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَوَقَّى بِمِثْلِهِ وَلَا يَرِيبُ أَنْ فِي عَيْنَيْهِ الْكِبْرِيُّ مِنْ
أَدْحَى الرُّؤْيَةِ بِحُكْمِ الْبَابِيَةِ فَيَبْطُلُ دَعْوَاهُ كَمَا نَطَقَ بِذَلِكَ ذَلِكَ
الَّذِي تَتَّبَعُ الْمُنْبَعِ مِنْ ذَلِكَ الْقَدْرُ مِنَ الرَّفْعِ الَّذِي لِأَمْرٍ وَطَلَعَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَشْرِقَةِ إِلَى بَابِ الرَّابِعِ مِنْ أَبْوَابِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ
السَّمِيرِيِّ قَدَسَ اللَّهُ تَرْتِيبَهُ حَيْثُ قَالَ غَيْرُ ذِكْرِهِ يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَسْمِعْ اعْظِمِ اللَّهُ أَجْرًا خَوَانِكَ فَيْكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ مَا بَيْنَكَ وَ
بَيْنَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَاجْمَعْ أَمْرَكَ وَلَا تَوْصِلْ إِلَى أَحَدٍ يَقُومُ مَقَامَكَ

مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد اذن الله
 تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وانقلاء الأرضين
 وسباق من شيعتي من يدعي المشاهدة الآمن ادعى المشاهدة قبل
 خروج السفيناتي والصيغة هو كذاب منقره والأحول والأقوة إلا بالله
 العلي العظيم ولكن الأشك أن لشهري فداه نقباء في الأرضين
 في لكم ولكن بدليل الحكمة وبطلان الفرجة والضرر عن الظفر لا بد أن
 يكون رجوع هؤلاء المقربين إلى نفس واحدة وأنه كان حامل نفي الكلمة
 والأحكام الجزئية والشؤون العدمية والأمور الجديدة الشرعية
 وأن اليوم الأشك أن بعض العامة يدعون ذلك المقام والأريب
 أن العالم لم يترك الفاضل حين أطلع فضله ولا شجته في ذلك
 بأن في كل زمان يكون أحد كان أفضل من كل وإن بدليل
 الذي تبطل الفرجة في التوحيد فبطل تبعية الأدي ما لم تكن
 أعلى والأشك لم تخلوا الأرض من سفير قائم بأمر الله الذي يرجع
 العالی ويلقى به التالي وكان قسطا من عدل محبت يقدر المحبت

١٤٣
علماء الأرض كلهم اذا شاء ويطلب عمل المظالمين وانما تركت الدين شبهة
ليقدر برفه بدلانا تحكيمه وبراهين متقنه وايات محكمة وعلا مات
ثابته حتى لا يحتاج الناس بشئ ولا يشكون في شئ وان العلماء
الذين اسلم الامام عليه السلام باساعدهم واخذت عنهم وجعل احمد
محمد الله وطاعتهم طاعة الله فالولئك على حتى اذا اتبعوا ذلك التمس
الواحد لان الحق الخالص لم يظهر في حين الاحتجاج الا بنفس واحدة
وان السنة في الحقيقة كان كذلك كما ذهب للكهان في سيرة النبي بان
من الواحد لا يصدر الا الواحد وان ذلك بدليل الحكمة التي
بها اثبت الحق بلحق ويطلب الباطل بلحق مشهود عند مثل جنابك
ولا اجت بدكم الاستدلال ولا الدليل على نفي الاستقلال و
ان يمثل جنابك ذو الدليل من اهل الحكم والبدال لعرف اني اتصد
في ذكر تلك الاشارات الاحكامية في عالم الاسماء والصفات و
لعمرك لو ايقنت بغير البدال وشاهدت احكام يوم النال واعرضت
عن طلب القيل والقيل واطلعت بما جرى على القضاء من الحلال

في الجلال والجمال المتصرف في حجة بمن تلتفص الصدق وتبكي في رضاء الله لمن
 سبح في البيت من غير ذنب ولا جدال ولا بدكرها اعطاء الله في يوم المآل
 رب لو اتى صبرتي في تلقاء مدين غرتك لكان من عجزى ولكن بمثلك
 امتدرا لما صبرت اسكني فعلك وحكمك لا غرتك التي مع عجزى الولا
 اشاهد فلك لا اصبر ولا قدرة لو فيه ولكن لما علمت بان الدهر قد
 تضي للمل كافر بك يجهنم الدنيا ومثل مو من بك بشقين صراحي ما
 اريد الا رضائك ولا اري المر الا في ثنائك بالليل والنهار ولا الديل
 الا في عصيانك اذا مددت القضاء فيك ارضى يا الهى عن سواك
 ولا اردت شيئا الا ما اردت لي وان علمك برضائك في ذكرى
 لك احب الي من ملك الاخرة والاولى وانك لتعلم بانى في كل
 شان خائف من عدلك وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان
 تصدقني بكل نعمائك سرمد لا بد بدوام ذلك لكنت مستحقا في
 زمانك لكنت محمودا في فضلك ومطاعا في امرك وساطعا في ملكك
 لان توحدى لك لديك اعظم ذنب لانه قد عمن من جود

وكفى بذنبي ذكراً وجود في تلقاء طاعتك وجلال كينونتك وجمال
 ذاتك وبها آصداً نيتك ونافسانيتك وقدرة انيتك ولباطنة
 رحمتك وعدل وحدانيتك وفضل حياريتك فبجانك سبحانك
 اعترف بذنبي عملاً ما انت لاط علمك واستغفرك وانوب اليك
 انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت ما اقربرت بين يدا الله لتوقفت
 الناس كلهم قد كذبوا على من حيث يحسبون انهم مهتدون فاذا
 ادعى اليهم احدكم بحكم دون حكم القرآن او بديان من غير سبل اهل البيان
 فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن على الكافر من اختيار ولا
 نفسهم ما اختاره الله لهم ونطق بحكمه من قبل ان يظهره الله في العيان
 على عليه السلام في الحجة المحجورون ثم في الحجة العمياء بالاشارة
 الضمنية والتلويحات الجميلة وان الانسان لو انصف بين يدي الله
 لم يمتجج بذنم البرهان والدليل لان الذنجا بامر الجليل لو بدل احكاماً
 فرض عليه بدنم الدليل ولما كان مصداقاً لما كان الكل عليه
 من فرقة الحق فليس عليه شيء وعلى الكل حق ان ياخذوا حصة

طرق علمهم من شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناس اليوم ^{فيه}
 كل الاختلافات ثابته وكل المعارضات جامعة ولكن ^{الله} من علمه
 من عنده علم البيان لم يجز في حكم علمه ما يجزى للحكم في علوم
 الكل وان ذلك بيان الاستدلال للناظرين الى عرش
 القدس والجلال وان مجال جنابك اليوم لا يتفجع تلك الدلائل
 الا اذا اتقنى من حول قلبك سبيل الاستدلال من جامع
 لوسايل الان شئون العالمية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
 لا غاية لها ذلك في شان اذا جعلت القسطاس في صوة
 العالمية ولكن اذا جعل القسطاس من الربانية وظهرت
 لصدريه وايات الشعشعانية الالامعة التي لامحت عن
 صبح الانزل كشف لك الحجب ولا يمنعك شئ عن الصبح
 وانني انا في تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا يكشف
 السمجات لتستقر كجذبات القدس ونفحات العدل الى ^{ذره}
 الفضل والصفات ولما ذكرت من قبل في غياها الا اشارت

بتفسير حرف الأول من كتاب جنابك اذ كرمنا من ضيوع علم البيان بان
 حرف الهاء هو سر وحرف رغاية ذكر العبد المحجوب وانته هو حرف
 الكبير الاحمر في الحروف لتخلص كل الكلمات والالفاظ والعلاجات ولا
 مشاراة وان به يثبت التوحيد ويفوق حكم التكبير وان الخ لا يلبس
 لما لا يعلم ما هنالك الا بماه يناسدون بذلك الحرف في كل
 وهو تمام عدة كلمة التي ما تزل الله في القرآن اخف منها وانته هو
 بعينها في عالم الظهور وتمام البتون هي تلك الكلمة لان اصل الحرف
 هو النقطه وان النقطه لما فصلت صارت الفاء وان الالف لما خضع
 لربها صار حرف الباء بعينها والذارجبت النقطه ونجها وان تلك
 الا لم تكن الا الفاق بين البائين وهو اشارة باحر الله في بيانه
 واذا الاخط ذلخصه في حقيقته تلك الكلمة بمثل الكلمات نصف و
 وسرع الاثنا منظم نور الصمدانية لم يخرج منه شئ وان الله قد
 فرض الخس لحكمة وعزة عدة تلك الكلمة قد نبها الى نفسه وقد
 خلق تلك الكلمة امورا لا يحيط بها الحد لامرشاء الله ومنها ما

يعرف بالاختصار علم
 احد اولها ما جعل الله

تلك الكلمة

واجعل الحروف في تلك الكلمة من احرف الظلمات لئلا يشتبه على النا
 حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام الوحدة والله هو من احرف ^{النور}
 فبيان الله ما اعظم قدرته والبرجسته واذك اذا فتحت باب ^{علم}
 الحروف في تلك الكلمة لتجد من انوار اسماء اللاهوت وتجليات
 عرب المجرى ونفحات سماء الملك والملكوت ما لا يحيط به
 علم الحد ودلان الريح في الالفاظ هو بمثل روح في الاجساد و
 بينهما مناسبتة دائمة اذا اخطت في الجوهريات والعرضيات و
 قطع محض اذا وصفت الله برب الاسماء والصفات لان اللام
 مرتبة الا في غاية واتسمى كشمس هو في مرتبة انظر الى روح
 الاله واجسامهم ثم انظر الى كلامهم ولو كان كلمة عدل هذه
 كل يقولون بما ولكن اذا قال الله بغير ذكره هو عدل الله كان
 مبدء وجود العدل في المشية واذا انزل من فداء الاعلى بدل
 على مسموا ولذا قد فرض في الشريعة بما لا يمسه الا المطهرون
 لواجتمع الكل على ان ياقوا بمثل صورة العدل هذه لم يقدر وا

لان الذين هم بائون من حرف العين والذال واللام هو جسد
 كان في سرتهم وان روحه معهم عند عدل الله ابداع ^{لنفسه} الله
 وكذلك حكم عدل الذي نطق به رسول الله صلى الله عليه وآله
 لان روحه كان من روحه ولفظه كان من جسده ولو اخرج
 الكل على ان تكلموا بمثل كلمة التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه
 واله لم يفيدوا لان روحه كان في مقامه وجسده يسببه
 وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يفيدون وكذلك الحكم في كل
 سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها الابواب هي
 روحه وجسده كان في مقامهم ولو يصل جسده ولا روحه
 بكلمة التي ينطق بها من كان في عالم المعاني وكذلك من كان
 في عالم المعاني بالنسبة الى من نطق في البيان عن الرحمن ^{نت}
 انظر الى كل الحرف بمثل ما تنظر الى الناس وتعرف كل ما
 الائمة والاركان والقباء والنجا بمثل ما ارشحت من قيم
 الجلال على تلك الاشارات من خطاطم قيم الجمال وان

وان يعلم تلك الترتيب يعرف الانسان محجة القرآن وسبيل اهل
 البيان من اهل البيان وان اكثر الناس في علم ذلك للمقام امرات
 يعرفون ويسمعون كل الكلمات بالصور للمشاكل وان ذلك شره محض
 في مذهب الله عليهم السلام لان الله قال اني انا هو يدل على الترتيب

وان تلك الكلمة في الحروف انية او الحروف لا يثابها في السموات
 شق ولا في الارض وكل من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحة ما قال الله
 الاقفاة بمثل الاجساد كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد مثل
 الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حوا مثل حروف التي نطقوا
 ال الله في البيان ولو كان الصور يشابه في الاشكال ولكن هو
 بمثل التي عليك كل على صورة الانسان ولكن ان الاما
 عليه السلام هو الصورة الانسية والنور الانسية التي يدعوا
 من ذاتها الى ذاتها ويصح باللاهوتية وينطق عن الجبروتية و
 كذلك الحكم في الحروف فوترت رب السموات والارض والجمع
 الكل على ان ياتوا بمثل الف مالت على عليه السلام في الحروف

لو تعديروا بل لا وجود للآلاف الذي يأتون الناس في سألته وجود
 وكذلك أنت تعرف كل الأعمال والشؤون والأحرف والآثار التي في
 سلسلة الثمانية وأن اليوم لو اجتمع الناس من أي أمة أحب أحرف مما
 في ذلك اللوح لم يستطيعوا لأن الذي هو يأتي بروحه وجسده
 في مقام من أودع الله فضلهم وأن يعلم ذلك التفصيل يعرف الشاه
 عظمة كتابات الله وشيعتهم عليهم السلام بأنهم كانت بمنزلة
 جسادهم لم يشابه كل الخلق ولم يعادل كل الذكر فسمي الله سبحانه
 العرش بما يصف القائلون وأنه فوق ما يعرف العارفون ونحى
 عما كان الناس يعاونون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الهام
 بغير حرف